العدد 13A مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية ايار 2026
No. 13A Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences May 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

دور الأعلام في الاندماج الاجتماعي ــ الفيسبوك أنموذجاً ــ

م.م إبراهيم ماميق سلطان
جامـعة الحمدانية / كلية التربية للعلوم الإنسانية /
قسم العلوم التربوية والنفسية
Ibrahim 1977 @uohamdaniya.edu.iq

الملخص :

جاءت دراستنا من أجل فهم دور الأعلام في الاندماج الاجتماعي حيث يعد الفيسبوك النموذج الأبرز للاعلام الاجتماعي الذي احدث ثورة في مفهوم الاندماج الاجتماعي، حيث تحول من مجرد منصة للتواصل الى " مجتمع موازي " يعيد تشكيل العلاقات والهويات، وايضاً يعمل الفيسبوك كجسر رقمي يربط الافراد بمجتمعاتهم، لكن فعالية هذا الاندماج تعتمد على كيفية استخدام الفرد للمنصة ومدى وعيه بالفرق بين التفاعل الرقمي والارتباط الاجتماعي العميق. وقد تضمـنت الدراسة خمس مباحث، تطرق المبحث الأول الى الإطار العام للدراسة والمبحث الثاني تناول بعض الدراسات السابقة، بينما اشتمل المبحث الثالث على مراحل تطور الاعلام في العالم ، والمبحث الرابع تناول مـنهجية البحث وإجراءاته، وتناول المبحث الخامس عرض وتحليل نتائج البحث وتوصياته. وقد استخدام الباحث في الدراسة مـنهج (التجريبي)، وأما إداوته تضمـنت إعداد استمارة استبيان مـن قبل الباحث، وقد استخرج الباحث الخصائص السيكومترية مـن صدق وثبات وبلغ مـعامل الثبات 0,87، وهو مـعامل ثبات جيد وأظهرت نتائج أن القيم الإحصائية تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الفعلي والمتوقع، مما يعني أن الاستجابات ليست عشوائية بل تعكس أنماطاً واضحة، كما أن المحور الأقوى كان متابعة الأخبار والتواصل الاجتماعي (قيم مربع كاي مرتفعة جداً)، والمحور الأضعف نسبياً :الروتين اليومي وتقليل العزلة الاجتماعية، والدلالة العلمية أظهرت أن فيسبوك ليس مجرد وسيلة ترفيه، بل أداة اجتماعية وإعلامية مؤثرة في بناء العلاقات والاندماج، مع تباين في درجة الاستفادة بين الأفراد، وخرج البحث ببعض التوصيات مـنها: التوعية الرقمية وضرورة إطلاق حملات توعوية لتقليل الأثار السلبية (العزلة والخلافات) الناتجة عن الاستخدام المفرط وتعزيز الحوار الإيجابي: استثمار قدرة المنصة على تقريب وجهات النظر التي نالت أعلى القيم، لفتح نقاشات مجتمعية هادفة، وتشجيع المستخدمين على نقل العلاقات من الحيز الافتراضي الى الحيز الواقعي لضمان اندماج اجتماعي سليم وشامل.

الكلمات المفتاحية :الأعلام - الاندماج الاجتماعي -الفيسبوك أنموذجاً

The role of media in social integration _ Facebook as a model_

Assistant teacher. Ibrahim Mamiq Sultan
Al-Hamdaniya University / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences

Summary:

Our study came about to understand the role of media in social integration, as Facebook is the most prominent model of social media that has revolutionized the concept of social integration, as it has turned from a mere communication platform into a “parallel society” that reshapes relationships and identities, Facebook also acts as a digital bridge that connects individuals to their communities, but the effectiveness of this integration depends on how the individual uses the platform and the extent of their awareness of the difference between digital interaction The study included five sections. The first section dealt with the general framework of the study, the second section dealt with some previous studies, the third section included the stages of media development in the world, the fourth section dealt with the research methodology and procedures, and the fifth section dealt with the presentation and analysis of the research results and recommendations.The researcher used the experimental method in the study, and its tools included preparing a questionnaire form. The researcher extracted the psychometric properties of validity and reliability, and the reliability coefficient reached 0.87, which is a good reliability coefficient.The results showed that the statistical values confirm the existence of statistically significant differences between the actual and expected distribution, meaning that the responses are not random but reflect clear patterns. The strongest axis was following news and social

interaction (very high chi-square values), while the relatively weakest axis was daily routine and reducing social isolation.The scientific evidence demonstrated that Facebook is not merely a form of entertainment, but an influential social and media tool for building relationships and integration, with varying degrees of benefit among individuals. The research concluded with several recommendations, including digital awareness and the necessity of launching awareness campaigns to reduce the negative effects (isolation and conflicts) resulting from excessive use, Promoting positive dialogue: leveraging the platform's ability to bring together viewpoints that have gained the highest values, to open up meaningful community discussions, and to encourage users to move relationships from the virtual space to the real space to ensure sound and inclusive social integration.

Keywords: Media, Social Integration, Facebook as a Model

المقدمة:

الاعلام هو مصطلح يطلق على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو أخرى غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات، إلا أن الإعلام يتناول مهاما متنوعة أخرى، تعدت موضوع نشر الأخبار إلى موضوع الترفيه والتسلية خصوصا بعد الثورة التلفزيونية وانتشارها الواسع، وتطلق على التكنولوجيا التي تقوم بمهمة الإعلام والمؤسسات التي تديرها اسم وسائل الإعلام، كما يُطلق على الأخيرة تعبير السلطة الرابعة للإشارة إلى تأثيرها العميق والواسع، كما ان للأعلام دور مهم في المجتمع حيث يساهم في نشر الوعي والثقافة بين الناس، كما أن له دور سلبي احيانا حيث يؤجج الصراعات بين مكونات المجتمع.

هنا سوف نتناول دور الاعلام في الاندماج الاجتماعي، اي كيف يساهم الاعلام في اندماج مكونات المجتمع وتقليل الفوارق الطبقية والعرقية والدينية والمذهبية، حيث الاندماج الاجتماعي اليوم اصبح حديث الساعة بسبب ما يشهده العالم من صراعات وتمزقات داخل المجتمعات عامة، ومجتمعنا خاصة.

المبحث الأول: الإطار العام للبحث

أولاًــ تحديد أطار البحث

عادة نبدأ البحث بمجموعة محددات لكي نصل الى نتيجة دقيقة، فالبحث العلمي يبدأ بتساؤل او مشكلة تحتاج الى حل او جواب علمي، وتأتي اهمية هذه المشكلة من درجة ملامستها للواقع الاجتماعي، ومن ثم تحدد اهداف يروم الباحث تحقيقها، في الفقرة القادمة سوف نتحدث عن هذه العناصر.

1 ــ مشكلة البحث:

يبدأ البحث ضمن التقاليد العلمية على أساس موضوع أو فكرة ما تعّد مشكلة، أو عدة أحداث متداخلة تحفز نحو التغير في حياة المجتمع، ولا يكاد يخلو مجتمع إنساني من المشاكل الاجتماعية، فهناك عّدة عوامل تؤدي إلى ظهور مشكلة ما، وقد أقترح عالم الاجتماع _سي رايت ميلز _ التميز ما بين هو فردي واجتماعي من المشكلات، وأن فكرة اجتماعية المشكلة تنبع من كونها تؤثر على جمع من الناس مثلاً غش الطالبة في الامتحان تعّد مشكلة فردية في ظاهرها، أمَّا في العمق لها صدى اجتماعي، ومشكلة الفقر تعّد مشكلة اجتماعية لها صدى فردي فالأنسان الفرد غالباً ما يؤثر ويتأثر في الجو العام، فالمشكلة هي فردية اجتماعية في ذات الوقت إذا نظرنا إليها بصورة متعّددة الأبعاد، من هنا تكون المشكلة على عدة مستويات، أولاً على مستوى العالم ثم المجتمع فالأسرة وأخيراً الفرد **(عبدالمنعم علي واخرون، 2010، ص83- 93)**، وهي سلسلة مترابطة التأثير فالعالم يوثر في الأفراد وهم بدورهم يؤثرون في عالمهم.

ضمن هذا السياق يحاول الباحث أن يحدد مشكلة البحث، وهي تأخذ منه في العادة وقتاً طويلاً مّما يستدعي منه مرأناً وتدريباً (**وائل عبد الرحمن وعيسى مجمد، ، 2007، ص 30)**، وأنَّ مرحلة صياغة المشكلة ليست نهاية محددة بل هي بالواقع قد تكون أقرب إلى التطور العفوي الذي يقع ما بين حالة الفوضى والوضوح النسبي **(ديرك لايدر، 2000، ص86)** .

هنا مشكلتنا تتمثل بدراسة دور الاعلام في الاندماج الاجتماعي، وقد اخذنا تطبيق الفيسبوك أنموذجاً، لنرى هل استطاع الاعلام التقريب بين التقاطعات المجتمعية، وخلق جو من التعايش القائم على احترام الاخر المختلف عنا باللون والعرق والدين واللغة، وطريقة التفكير وفهم الحياة.

2ــ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث في عدة حالات:

أ . أهمية علمية: إنَّها تفسر بأسلوب علمي الموضوعات الاجتماعية الموجودة في تطبيق الفيسبوك، ممّا يمنحها أهمية اكاديمية.

ب ـ أهمية توثيقية: تحاول توثيق المرحلة الحضارية التي يعيشها المجتمع الآن.

جـ . أهمية اجتماعية: محاولة القاء الضوء على الاندماج الاجتماعي، عن طريق كشف القيم الاجتماعية العصرية التي تؤدي التألف.

د . أهمية تنموية: تفيد القائم بعملية تخطيط السلم الاهلي، وملاحظة مدى التغير في الحياة الاجتماعية بين أونه وأخرى للتواصل بين فئات المجتمع لتبادل الخبرات وربط افكارنا على الفيسبوك بالحياة المعاشة.

3ــ أَهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

أـ معرفة مدى انعكاس الاعلام في خلق الاندماج الاجتماعي.

ب ـ استقراء صدى الحياة اليومية في مواقع التواصل الاجتماعي.

جـ محاولة احاطة موضوع البحث بالأكاديمية العلمية، ممَّا يسمح بالتفسير العلمي السوسيولوجي.

4 ـ مفاهيم الدراسة:

يُعّرف المفهوم بأنَّه مصطلح يدل على معنى، ويتضمن معناه إذا كان مرتبطاً بالواقع مؤشرات واقعية تحمل معناه، وبهذا تساعد المفاهيم على تصنيف الواقع بما يمثل من معنى وما يخرج عنه، هذا إلى جانب بيان اختلاف معنى المفهوم في الواقع **(ابراهيم عثمان، 2009، ص20)، ومفاهيم بحثنا ما يأتي:**

أــ الاعلام:

الاعلام التقليدي هو وسائل الاتصال التي تصل الى جمهور كبير وغير متجانس من المستمعين والمشاهدين دون أن يكون أي تفاعل شخصي بين مرسلي ومستقبلي الرسائل أو الأفكار المطروحة **(لاهاي عبد الحسين، 2008، ص115)**، وتعتبر الصحف والمجلات والكتب والتلفزيون اهم وسائل الاعلام التقليدية، أما الاعلام الجديد هو ليس جديدا للغاية، وليس وليد اللحظة فكما اشار دينس مكويل ان مصطلح الاعلام الجديد كان يطلق منذ الستينات على عدد من التقنيات الاتصالية الجديدة في ذلك الوقت مثل الاقمار الصناعية وتلفزيون الكابل، وكان المصطلح يتسع مع ظهور تقنيات جديدة ليشمل ما يستجد من وسائل اتصال حديثة، فالأعلام الجديد تولد من التزاوج ما بين تقنيات الاتصال والبحث الحديثة مع التقليدية مع الحاسوب وشبكاته ولقد تعددت اسمائه ولم تتبلور خصائصه النهائية بعد **(عباس مصطفى صادق ، 2008، ص3)** ، واهم ما يميز الاعلام الجديد هو التفاعل بين الاشخاص وتبادل الآراء والحوار.

ب ــ الاندماج الاجتماعي:

الاندماج الاجتماعي هو عملية التضامن والمشاركة بين ابناء المجتمع في اللغة والدين وبقية متطلبات الحياة الاجتماعية، كما تطرق فرديناند تونيز في كتابه "الجماعة والمجتمع" كما تطرق له دوركهايم في اطروحته " التقسيم الاجتماعي للعمل، كما يقول تونيز ان عهد المجتمع يسبق عهد الجماعة، فالجماعة تتسم بالإرادة الاجتماعية باعتبارها وئاما وعادات ودين، اما المجتمع فيتسم بالإرادة الاجتماعية بوصفها اتفاقا ورأي عام وسياسية **(فوشان عبدالقادر، 2011، ص45)**.

اما التعريف الاجرائي للاندماج الاجتماعي يعني ان هناك مجموعة افراد او مجتمع معين يكونون على وفاق فيما على مجموعة من المشتركات بينهم مثلا مدينة الموصل بها عدة مكونات عرقية ودينية لكن يسود بينهم التعايش الى حد ما، هذا ما يسمى بالاندماج الاجتماعي.

البحث الثاني: نماذج من الدراسات السابقة

تسهم الدراسات السابقة في زيادة خبرة الباحث العلمية، وتجعله أكثر ادركاً لماهية دراسته أولاً، وتمكنه من تحديد الإطار العام للدراسة وتدارك الأخطاء والتركيز على الجوانب المهمة التي غفل عنها الباحثون ثانيًاً، وإكمال الدراسة من حيثما أنتهى الباحثون لتراكم المعرفة ثالثاً، وأخيراً مقارنة النتائج التي وصل اليها معها لمعرفة صحة دراسته من الناحية العلمية.
على هذا الأساس جرى استعراض بعض الدراسات القريبة من دراستنا، لتوسيع الآفاق المعرفية لدينا، وقد جاءت على نحو الآتي، عراقية، وعربية، وأجنبية، فهي من حيث المحتوى تناولت الموضوع بحسب وجهة معينة، فضلاً عن كونها ألهمتنا فكرة جديدة أفدنا منها في الدراسة، وهو ما سنتطرق له في الفقرات القادمة.

أولاً ــ الدراسة العراقية:

دراسة : "د. نسيم رحيم كريم، ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين في كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل**"(نسيم رحيم كريم، العدد 49، 2018)** .

أ ــ موضوع الدراسة: جاءت الدراسة لمعرفة توجهات الطلبة تجاه ظاهرة الاندماج الاجتماعي بين الجنسين، في كلية الفنون.
ب ــ اهداف الدراسة: يهدف البحث إلى كشف ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين في كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل.
جـ ــ منهج الدراسة: أستعمل الباحث المنهج التجريبي.
د ــ نتائج الدراسة:
١ــ أجمعت النسبة العليا للإناث من مجتمع حضري وظهر واحد ريفي من الذكور لا يشكل نسبة تؤثر على باقي المجتمع لذا شكلت العينة نسبة ٩٩ % حضري يتفقون على تحقيق الظاهرة .
2ــ تبين من خلال الدراسة ان الطلبة يحاولون الاندماج وتغيير وضعهم الطبقي والتأسيس لحياة جديدة، لكن بعض يتحفظون على الاندماج بسبب الثقافة التقليدية .
ه ــ التوصيات : يوصي الباحث بتطبيق ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين على أن تشمل باقي الكليات في الجامعات كافة حول الموضوع أعلاه، ولعمل على عقد المقابلات الشخصية مع الطلبة باستمرار وبفترات متناوبة تماشيا مع متغيرات الحياة اليومية وعلى اتصال مباشر بهم وطموحهم وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم .

ثانيا ــ الدراسة العربية: دراسة فوشان عبدالقادر (الدين والاندماج الاجتماعي عند الشباب) (فوشان عبدالقادر، 2011) :
أـ هدف الدراسة: معرفة مدى قدرة التدين على اعادة الاندماج الاجتماعي للشباب، واستغلال طاقاتهم في اشياء ايجابية ومستوحاة من التراث وتمثل هويته الاصلية.
ب ــ منهج الدراسة: استخدم الباحث مدخل البنائية الوظيفية، باعتبار المجتمع مجموعة من الانساق، واعتمد على منهج التحليل الوصفي.
جـ ــ مجتمع وعينة الدراسة: وهم الاشخاص المقبلين على الزوايا الصوفية، وكان عدد العينة 65 طالبا.
د ــ نتائج الدراسة: هناك اقبال من الشباب على الزوايا لانهم يجدون ذاتهم فيها وتحقق لهم الاندماج الروحي والاجتماعي.
وــ توصيات الدراسة: اجراء دراسات تشجع على فهم الدين وما الغاية وليس التطرف الاعمى.

ثالثاــ الدراسة الاجنبية: دراسة " المجتمع ، التواصل ، والمشاركة: دور الإعلام الجماهيري والمناقشة الشخصية في المشاركة السياسية المحلية " M. MCLEOD ،DIETRAM A. SCHEUFELE ، وباتريبا موي (Political Communication, 16:315–336, 1999):

1ــ موضوع الدراسة:

تبحث هذه الدراسة في دور التكامل المجتمعي والتواصل الجماهيري والشخصي في التنبؤ بنوعين من المشاركة السياسية المحلية؛ المزيد من الأعمال التقليدية "المؤسسية" للمشاركة وأقل تقليدية للمشاركة والتحدث في المنتدى. أظهر تحليل لبيانات المسح (العدد = 389) دورًا قويًا لقراء الصحف وتأثير أقل بعض الشيء من النقاش بين الأشخاص على المشاركة المؤسسية. ظهرت أنماط مختلفة للمشاركة في منتدى مدني، وكان للمناقشة الشخصية أقوى تأثير لمتغيرات الاتصال الثلاثة، لم يكن لاستخدام الأخبار التلفزيونية تأثير مباشر على أي نوع من المشاركة، ولكن كان له تأثير غير مباشر متواضع على المشاركة المؤسسية. أظهرت البيانات أيضًا التأثيرات المباشرة لأبعاد التكامل المجتمعي للمشاركة في المنتدى فقط. كانت التوجهات نحو المجتمع الأكبر بدلاً من الحي المحلي مرتبطة بشكل إيجابي بالمشاركة في منتدى مدني.

2ــ هدف الدراسة:

معرفة هل الاعلام والمناقشة الشخصية يساهمان في المشاركة السياسية على المستوى المحلي وكذلك الاندماج الاجتماعي عبر الافكار والرؤى بين افراد المجتمع.

3ــ فرضيات الدراسة:

1ــ تساهم اخبار التلفزيون والصحافة في اندماج المجتمع، وزيادة المشاركة السياسية المحلية.

2ــ كلما زاد استخدام وسائل الإعلام، زاد النقاش بين الأشخاص حول القضايا المحلية.

4ــ منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعي

تستند هذه الدراسة إلى بيانات المسح التي تم جمعها في خريف عام 1993. وأجريت مقابلات هاتفية مع عينة احتمالية من 389 من البالغين في ماديسون، ويسكونسن، والمدن والبلدات والقرى المتجاورة، مع تقنيات الاتصال الهاتفي العشوائي المستخدمة من أجل الوصول إلى أرقام الهواتف غير المدرجة. وكان معدل الاستجابة ما يقرب من 60 ٪ .

5ــ نتائج الدراسة:

كانت العلاقات بين المتغيرات الخارجية متسقة عبر النماذج لكل من المشاركة المؤسسية والمنتدى، وكان التوجه نحو المجتمع الأكبر مرتبطًا بشكل إيجابي بالاهتمام بالسياسة المحلية للمشاركة في المنتديات العامة ، وجدنا أيضًا تأثيرًا إيجابيًا مباشرًا على توجه المجيب نحو المجتمع الأكبر بدلاً من الحي المباشر له. أظهرت الشبكات الشخصية المتطورة بشكل جيد علاقة أضعف إلى حد ما ، لكنها لا تزال إيجابية ، مع المصالح السياسية المحلية. كان هناك تأثير إيجابي للشبكات الاجتماعية على المناقشة الشخصية. عملت هذه العلاقة بشكل مباشر وبشكل غير مباشر من خلال الاهتمام بالسياسة المحلية. وبالمثل ، كان لشبكات العلاقات الشخصية تأثير سلبي مباشر على استخدام الأخبار الصعبة في الصحف بالإضافة إلى تأثير غير مباشر واحد من خلال الاهتمام بالسياسة. أظهر كلا النموذجين أيضًا مسارات مباشرة قوية من الاهتمام بالسياسة المحلية إلى المشاركة مع إجمالي التأثيرات الموحدة .36 للمشاركة المؤسسية و .30 للمشاركة في المنتدى.

التوصيات :

ــ أجراء دراسات مماثلة حول دور الاعلام في الاندماج الاجتماعي والمشاركة المحلية والسياسية والمشاركة في نشاطات الحياة عامة.

المبحث الثالث : مراحل تطور الاعلام في العالم

نعيش في هذه الآونة عصرا تتداخل فيه حياة الناس على المستويات الاجتماعية والعالمية، وتشترك فيه شعوب العالم بأنساق للاتصالات والاعلام أصبحت بسبب الثورات التقانية المتعاقبة في عالم الاتصال معولمة في شتى جوانبها، وبفضل هذه العولمة ونتائج استخدام الأنترنت، أصبح بوسع الناس، سواء كانوا في القاهرة أم دبي أم في طوكيو أم كراكاس، أن يتلقوا المادة السياسية أو الاعلامية أو الثقافية مثل الاخبار والموسيقى وبرامج التلفاز في وقت واحد وبصورة فورية في أغلب الأحيان، ويجري نقل هذه المادة الإعلامية بصرف النظر عن طبيعتها وتوجهاتها في أرجاء المعمورة على مدار الساعة ليلاً نهاراً **(انتوني غدنر، 2005، ص501)** .

من هنا يعد للأعلام دور كبير في كل انحاء العالم وقد مر تطور البحث في علوم الاعلام والاتصال بثلاث مراحل هي:

1ـ المرحلة الاولى : وهي المرحلة التي ابتدأت مع ظهور اهتمام علماء الاجتماع بوسائل الاعلام بمطلع القرن العشرين، حيث ارتبطت هذه المرحلة بتأثيرات الافلام التي انتشرت بشكل كبير جدا كما كان البحث وقتها غير منتظم كما الحال اليوم، وكانت الدراسات ايضا حول الوسائل المتوفرة فقط كالصحف والاذاعة، مع الحرب العالية والاولى والثانية اهتم الباحثون بالدعاية واساليبها وتقسيماتها، ثم مع الثورة الصناعية تداعمت الاعمال والابحاث بدراسات علمية عن أهمية الاعلان كعامل اقتصادي هام في وسائل الاعلام، إضافة الى دراسات اهتمت بمجال الحملات الانتخابية في مجال التلفزيون والراديو وانتقل البحث بعدها الى المؤسسات التعلمية حين اقترح روبرت لي 1868 تكوينا جامعيا يخص مجال الاعلام والاتصال **(منال هلال المزاهرة، 2014، ص41 – 47) .**

في هذه المرحلة كان في بدايته وينطلق من اجتهادات علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي، وسيطر على تفسير الظواهر كل من النموذج الوضعي والسلوكي، وكان توجه الدراسات يركز على الجمهور واهمل محتوى وسائل الاتصال المسموعة والمكتوبة، كما تقاطع المجال المعرفي في هذا التخصص مع المجالات المعرفية الاخرى، وتضاربت الاتجاهات البحثية واختلفت المناهج والرؤى والتقنيات وادوات القياس ومع الانطلاقة الحقيقية للبحث في علوم الاعلام والاتصال في نهاية القرن العشرين ظهرت اول نظرية تفسر تأثير وسائل الاعلام في الجمهور وهي نظرية المجتمع الجماهيري أو الرصاصة السحرية أو الحقنة تحت الجلد.

2ـ المرحلة الثانية 1690 – 1940 :

تأثرت هذه المرحلة من عمر البحث في مجال علوم الإعلام والاتصال بالباحثين الأمريكيين الذين اعتمدوا في دراساتهم على نظريات علم النفس الاجتماعي والوظيفة والتأثير والاتجاه إضافة إلى أساليب القياس وظهرت دراسات عن بعض المشكلات المجتمعية كالجنس والعنف ومدى ارتباط مضامين الإعلام بتطور أو تعقد أو الحد من هذه المشكلات، وكانت الدراسات هنا تركز على التأثير قصير المدى وقد اكتشف خلال هذه المرحلة أهمية العوامل الاجتماعية الوسيطة وتأثيرها على جمهور وسائل الإعلام، وتبعا لما كان سائدا في المرحلة السابقة عند الباحثين من خلال نظرية المجتمع الجماهيري إلى أن الفرد المتلقي سلبي ويعد مفردة منعزلة عن جملة الظروف المحيطة به جاء اتجاه ثان في البحث خلال هذه المرحلة ينتقد هذا الرأي بأن الجمهور المتلقي له القدرة على تلقي المضامين الإعلامية وفقا لخبراته الشخصية وميوله والعوامل المحيطة به وهنا بدأ الانتقال في البحث إلى مرحلة جديدة لازال إلى اليوم الانطلاق منها مهما ومفيدا **(منال هلال المزاهرة ،2014، ص 48-50)** .

3ـ المرحلة الثالثة :من 1960 إلى يومنا هذا:

في هذه المرحلة أخذت بحوث الإعلام مجالا أوسع وأعمق عما سبق، إذ لم تعنى فقط بتأثيرات وسائل الإعلام على المدى القصير، بل صارت تشمل كافة أوجه النشاط الإعلامي والاتصالي من مرسل إلى رسالة إلى وسيلة إلى متلقي وأيضا علاقة الإعلام ككل بالأنظمة المجتمعية الأخرى .وقد ظهرت نماذج كثيرة كنموذج التأثير القوي إلى المعتدل إلى المحدود إلى ترتيب الأولويات إلى حارس البوابة إلى دوامة الصمت إلى الاعتماد والاستخدام والاشباع وتطورت المناهج والبحوث ما بين الكمية والكيفية، ومع التطور التكنولوجي الحاصل وتبادل الأدوار بين كل من طرفي العملية الإعلامية والاتصالية وتدفق المعلومات بشكل كبير ومتسارع وبوسائط إعلامية متعددة وتدخل المتلقي في عملية التفاعل وانتقال المعلومات وقد أثبتت العديد من النظريات قدرتها على تفسير الظواهر وأخرى قصورها في تفسيرها **(منال هلال المزاهرة، 2014، ص 48-50) .**

بهذا وسائل الاعلام تطورت بشكل كبير في الوقت الحاضر خاصة بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وبالأخص تطبيق الفيسبوك الذي يحدث ضمنه تفاعل كبير وذلك لوجود خاصية نفسية تجذب المستخدم حيث يتم وضع اسم المستخدم وصورته والمنشور يسجل باسمه كل هذه عوامل تدفع على التفاعل، بالإضافة الى خاصية التعليقات والردود، كل هذه العوامل تخلق تفاعلي بين المستخدمين.

اما وسائل الاعلام في العراق فلها دور كبير وذات الشيء تطبيق الفيسبوك الذي دراستنا تتمحور وكيف كان لـه دور اساس في عميلة الاندماج الاجتماعي.

المبحث الرابع : منـهجية البحث وإجراءاته:

أولاــ نوع البحث ومنـهجه:

يعد هذا البحث من البحوث التجريبية بالاعتماد على جمع البيانات وتفسيرها، وباستخدام المنهج التجريبي:

أن المنهج التجريبي في علم الاجتماع يمثل أداة قوية لفهم الظواهر الاجتماعية بشكل علمي، لكنه يحتاج إلى حذر منهجي وأخلاقي عند تطبيقه، نظرًا لتعقيد العلاقات الإنسانية وصعوبة التحكم الكامل في الظروف الاجتماعية.

ثانياًــ أدوات البحث:

1ــ استمارة الاستبيان:

تعتبر أداة البحث التي تعمل على جمع الباحث بالمبحوثين والمقابلة معهم، كونها تحتوي على مجموعة أسئلة متصلة بموضوع البحث، ولأعداد استمارة الاستبيان قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، وكذلك الاطلاع على مجموعة من الكتب والدوريات بغية الحصول على معلومات تساعدنا على صياغة الأسئلة، بعدها قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية عن دور الأعلام في الاندماج الاجتماعي، وقد تم توزيع (100) استمارة استطلاعية على عينة من جميع الفئات وشرائح المجتمع المختلفة، بعد 15 يوم تم جمع الاستمارات وقراءتها وصياغة الأسئلة منها، ثم توصلنا الى وضع (30) سؤالاً باستمارة لجميع الفئات وبقية شرائح المجتمع.

2ــ صدق أداة الدراسة:

لغرض أجراء اختبار صدق الاستبيان تم عرضها على الخبراء وبعد اطلاعهم على الاستبيان وموافقتهم عليها واعتمد الباحث نسبة 80% من موافقة الخبراء على كل فقرة بانها صالحة.

3ــ ثبات الأداة:

أن يعطي ثبات الاستمارتين الاختبار نفس النتائج إذا ما تمت أعادته على نفس المجموعة في نفس الظروف، وهناك طرق عديدة لاختبار الثبات وقد اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية في حساب معامل الثبات حيث تم تقسيم فقرات الاستبيان الى فردية وزوجية وحسب معامل ارتباط سيبرمان بلغ معامل الارتباط الاستمارة: 0,87 وهو عامل ثابت جيد، وكذلك اعتمدنا على المقابلات الميدانية: اعتمد الباحث على أجراء مقابلات فردية عن طريق طرح الأسئلة على عينة البحث ومن ثم تسجيل الإجابة.

ثالثاً: عينـة البحث:

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يقوم الباحث باختيارها بطريقة متوازنة، ومن ثم يقوم بإجراء الدراسة عليها والاستعانة بجميع النتائج التي تحصل عليها من واقع الدراسة وتعميمها على جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، كما تعرف على أنها جزء من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة علمية مناسبة **(يحيى سعد ، 29، 2022)**، وتتكون عينة بحثنا من (100) مواطن، وتم تحديدها وفقًا لمعايير معينة لضمان تمثيلها للمجتمع المستهدف ولضمان رصانة النتائج، وستكون العينة مكونة من جميع فئات المجتمع من مختلف الأعمار والمستويات التعليمية والاجتماعية، لضمان تنوع وجهات نظرهم وتجاربهم.

رابعاً: مجالات الدراسة:

1- المجـال المكاني: (قضاء الحمدانية)

2-المجـال البشري: شملت الدراسة جميع فئات المجتمع المختلفة.

3-المجـال الـزمـنـي: - 2026/1/1 إلى 2026/4/15

خامساــ الوسائل الإحصائية:

1- القيمة المتوقعة.

2- الانحراف المـعياري.

3- النسبة المئوية .

4- مـعامل ارتباط سيبرمان .

5- مربع كأي.

المبحث الخامس : النتائج والتوصيات

تمهيد:

تعد النتائج ثمار البحث العلمي، ويصل إليها الباحث بعد جهد وعناء طويل، ولهذا كلما بذل الباحث جهد أكثر كلما جاءت النتائج دقيقة، وهنا موضوع بحثنا هو دور الأعلام في الاندماج الاجتماعي ـ الفيسبوك أنموذجاً ــ .

كما أن عملية دور الأعلام في الاندماج الاجتماعي تعد احدى اهم الأسس التي يعتمد عليها المجتمـع في التقدم والاستقرار الاقتصادي، كما أن لها دور كبير في بنية المجتمع التعليمية والصحية والثقافية والتعايش بين المكونات المجتمـعية، وخاصة عندما تكون الدولة جادة في البناء والأعمار وتقديم الخدمات، وفيما سوف نعرض النتائج المتعلقة بموضوع بحثنا حول دور الأعلام في الاندماج الاجتماعي ـ الفيسبوك أنموذجاًــ .

أولاًــ النتائج:

تعد النتائج نهاية المطاف في رحلة البحث العلمي، إذ تعطي صورة واضحة عن طبيعة المشكلة المدروسة، وجاءت النتائج وفقاً للأهداف المـنشودة التي كانت ضمـن البحث وهي ثلاثة أهداف، إذ جاء الهدف الأول عن فهم محور معرفة مدى انعكاس الاعلام في خلق الاندماج الاجتماعي، ومعرفة استقراء صدى الحياة اليومية في مواقع التواصل الاجتماعي ، محاولة احاطة موضوع البحث بالأكاديمية العلمية، ممَّا يسمح بالتفسير العلمي السوسيولوجي، يوضح الدلالة إحصائية جميع قيم مربع كاي المسجلة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) هي قيم معنوية، مما يعني أن الإجابات لم تكن عشوائية بل تعبر عن اتجاهات حقيقية لدى العينة، وابرز النتائج ظهرت في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح دور الأعلام في الاندماج الاجتماعي ـ الفيسبوك أنموذجاًــ

الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	القيمة المتوقعة	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: كثافة استخدام فيسبوك										
1. أستخدم موقع فيسبوك بشكل يومي.	30	45	10	10	5	20	15.4	57.5	4	0.05
2. أقضي وقتًا طويلاً في استخدام فيسبوك مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.	10	30	35	20	5	20	12.8	32.5	4	0.05
3. أتابع الأخبار الاجتماعية عبر فيسبوك.	23	55	20	0	2	20	15.88	97.9	4	0.05
4. أستخدم فيسبوك للتفاعل مع قضايا مجتمعية	10	40	30	15	5	20	13.4	42.5	4	0.05
5. أصبح فيسبوك جزءًا أساسيًا من روتيني اليومي.	20	30	20	20	10	20	13.2	10	4	0.05
المحور الثاني: فيسبوك وبناء العلاقات الاجتماعية										

6. يساعدني فيسبوك على تكوين علاقات اجتماعية جديدة.	10	35	25	20	10	20	12.6	22.5	4	0.05
7. يسهم فيسبوك في تعزيز التواصل بين أفراد المجتمع.	15	45	25	20	4	11	14.24	50.6	4	0.05
8. أشعر أن التفاعل عبر فيسبوك يقرّبني من الآخرين.	10	35	33	20	7	15	13.04	34.4	4	0.05
9. يساعد فيسبوك في الحفاظ على العلاقات الاجتماعية القديمة.	11	44	30	20	5	10	13.84	54.1	4	0.05
10. يقلّل فيسبوك من شعوري بالعزلة الاجتماعية.	10	35	25	20	5	25	12.8	30	4	0.05
11. أتعرف عبر فيسبوك على أشخاص من خلفيات اجتماعية مختلفة.	10	45	25	20	5	15	13.36	50	4	0.05
المحور الثالث: فيسبوك والاندماج الاجتماعي										
12. يسهم فيسبوك في تعزيز اندماجي داخل المجتمع.	5	40	35	20	5	15	13.21	55	4	0.05
13. يتيح لي فيسبوك التعبير عن آرائي بحرية.	5	35	25	20	10	25	12.08	30	4	0.05
14. يمنحني فيسبوك فرصة المشاركة في القضايا المجتمعية.	12	38	30	20	5	15	13.48	36.9	4	0.05
15. يعزز فيسبوك الشعور بالانتماء إلى المجتمع.	8	42	30	20	5	15	13.32	48.9	4	0.05
16. يسهم فيسبوك في تقبّل التنوع الاجتماعي والفكري.	13	37	30	20	12	8	13.24	32.3	4	0.05
17. يخلق فيسبوك مساحة للحوار بين فئات المجتمع المختلفة.	10	40	30	20	13	7	13.08	40.9	4	0.05
18. يساعدني فيسبوك على فهم مشكلات المجتمع بشكل أعمق.	12	48	23	20	5	12	14.27	57.3	4	0.05
الفقرات	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**القيمة المتوقعة**	**لا أوافق بشدة**	**لا أوافق**	**الانحراف المعياري**	**قيمة مربع كاي**	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة**
المحور الرابع: فيسبوك والهوية والانتماء										
19. يؤثر فيسبوك في تشكيل هويتي الاجتماعية.	12	28	30	20	7	23	12.66	20.3	4	0.05
20. يعزز فيسبوك الإحساس بالهوية الجماعية.	10	30	35	20	10	15	12.71	27.5	4	0.05
21. يساعدني فيسبوك على الدفاع عن قضايا مجتمعي.	7	45	25	20	8	15	13.12	49.4	4	0.05
22. يسهم فيسبوك في تقريب وجهات النظر بين الأفراد.	12	53	25	20	4	6	14.52	81.5	4	0.05
23. يعزز فيسبوك قيم التضامن الاجتماعي.	14	36	35	20	0	15	13.96	47.1	4	0.05

المحور الخامس: الآثار السلبية لفيسبوك على الاندماج الاجتماعي										
24. يسبب فيسبوك أحيانًا خلافات ومشكلات اجتماعية.	35	45	12	3	5	20	16.08	71.4	4	0.05
25. يساهم فيسبوك في نشر أفكار تضعف الاندماج الاجتماعي.	20	50	20	10	0	20	15.2	70	4	0.05
26. يؤدي الاستخدام المفرط لفيسبوك إلى العزلة الاجتماعية.	35	45	15	5	0	20	16.4	75	4	0.05
27. يقلل فيسبوك من التفاعل الاجتماعي الواقعي المباشر.	15	45	23	12	5	20	14.12	47.4	4	0.05
28. يسهم فيسبوك في زيادة الانقسامات داخل المجتمع.	25	40	25	10	0	20	15.2	47.5	4	0.05
29. يضعف فيسبوك أحيانًا الروابط الاجتماعية التقليدية.	25	35	30	6	4	20	14.84	40.1	4	0.05
30. التأثير السلبي لفيسبوك على المجتمع يفوق تأثيره الإيجابي.	24	36	25	10	5	20	14.56	31.1	4	0.05

❖ **قراءة المؤشرات الإحصائية:**

1ـ القيمة المتوقعة (Expected Value) : تمثل العدد المتوقع لكل خيار استجابة إذا كانت التوزيعات عشوائية أو متساوية، هنا غالباً حددت بـ 20.

2ـ الانحراف المعياري (Standard Deviation) : يقيس مدى تباين الاستجابات عن المتوسط كلما ارتفع، دل على تباين أكبر في المواقف.

3ـ قيمة مربع كاي (Chi-Square) : اختبار إحصائي يقارن بين التوزيع الفعلي والمتوقع، كلما ارتفعت القيمة، دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

4ـ درجة الحرية (df) : هنا ثابتة (4) لأنها مرتبطة بعدد فئات الاستجابة (5 خيارات – 1) .

5ـ مستوى الدلالة (Significance Level) :محدد عند 0.05، أي أن النتائج تُعتبر ذات دلالة إحصائية إذا تجاوزت قيمة مربع كاي الحد الحرج .

ثانياً ــ تفسير محاور البحث:

يتضح من الجدول تحليل موضوعي مفصل للبينات الواردة في الجدول، والذي يتناول" دور الإعلام في الاندماج الاجتماعي _ الفيسبوك أنموذجاً_ ، تم تقسيم التحليل وفقاً للمحاور الخمسة الواردة في الدراسة مع استخلاص النتائج بناءً على المؤشرات الإحصائية (النسب المئوية والاوزان النسبية) :

تحليل محاور الدراسة :

1ـ المحور الأول: كثافة استخدام فيسبوك

يظهر هذا المحور أن الفيسبوك أصبح جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للمحوثين، حيث بلغت النسبة العامة للمحور 70.68% .

أـ معظم العبارات (1، 3، 4) أظهرت قيم مربع كاي مرتفعة (57.5، 97.9، 42.5)، مما يعني أن الاستخدام اليومي ومتابعة الأخبار عبر فيسبوك ليست عشوائية، بل هناك ميل قوي نحو الموافقة .

ب ــ الانحراف المعياري مرتفع نسبياً (15–16)، مما يعكس تبايناً بين المستخدمين: بعضهم يستخدمه بكثافة، وآخرون أقل.

جـ ــ العبارة" (5) فيسبوك جزء من الروتين اليومي "سجلت قيمة مربع كاي منخفضة (10)، ما يعني أن هذا البُعد أقل وضوحاً أو أن الآراء متقاربة.

الاستنتاج:فيسبوك يُستخدم بكثافة، خاصة لمتابعة الأخبار والتفاعل المجتمعي، لكن ليس بالضرورة أن يكون جزءاً ثابتاً من الروتين اليومي لكل الأفراد.

2ـ المحور الثاني: بناء العلاقات الاجتماعية

يظهر هذا المحور أن الفيسبوك يلعب دوراً " متوسطاً الى مرتفع " في تشكيل الشبكات الاجتماعية حتى بلغت نسبة التأييد 66.80% .

أ ـ العبارات (7، 9، 11) سجلت قيم مربع كاي مرتفعة (50.6، 50، 54.1)، مما يدل على أن فيسبوك يُسهم فعلاً في تعزيز التواصل والحفاظ على العلاقات القديمة والتعرف على أشخاص جدد.

ب ــ الانحراف المعياري متوسط (12–14)، مما يعكس وجود اتفاق نسبي بين المشاركين.

جـ ــ العبارة" (10) يقلل من العزلة الاجتماعية "سجلت قيمة أقل (30)، ما يشير إلى أن دوره في تقليل العزلة ليس قوياً مثل دوره في بناء العلاقات.

الاستنتاج:فيسبوك يستخدم كأداة اجتماعية فعالة لبناء وحفظ العلاقات، لكنه لا يعالج العزلة بشكل كامل.

3ـ المحور الثالث: الاندماج الاجتماعي

سجل هذا المحور نسبة 65.80%، وهي نسبة تشير الى دور إيجابي في دمج الفرد داخل المنظومة المجتمعية

أ ـ العبارات (12، 15، 18) أظهرت قيم مربع كاي مرتفعة (55، 48.9، 57.3)، مما يعني أن فيسبوك يعزز الاندماج والشعور بالانتماء وفهم مشكلات المجتمع.

ب ــ الانحراف المعياري هنا أيضاً مرتفع نسبياً (13–14)، مما يعكس اختلافاً بين الأفراد في درجة استفادتهم من هذه الوظائف.

جـ ـ بعض العبارات مثل (13، 16) سجلت قيم أقل (30، 32.3)، مما يشير إلى أن حرية التعبير وتقبل التنوع عبر فيسبوك ليست بنفس القوة التي يظهرها في تعزيز الانتماء.

الاستنتاج :فيسبوك يُسهم في الاندماج الاجتماعي والشعور بالانتماء، لكنه أقل فاعلية في تعزيز حرية التعبير أو تقبل التنوع.

4_ المحور الرابع : الفيسبوك والهوية والانتماء

يظهر في هذا المحور انها تساوت مع المحور الثاني بنسبة (66.80%)، مما يدل على أثره في الجوانب الوجدانية :

أ ـ العبارة (22) أظهرة قيم مربع كاي مرتفعة (81.5)، مما يعني ان هذه نتيجة لافتة تشير الى تفاؤل المحوثين بقدرة المنصة على الحوار.

ب ــ الانحراف المعياري : سجلت العبارة (22) نسبة مرتفعة (14.52)، مما يسهم في تقريب وجهات النظر بين الافراد

الاستنتاج : يساهم الفيسبوك في خلق هوية جماعية عابرة للجغرافية، حيث تعمل الحملات التضامنية والنقاشات على صهر الفوارق الفردية لصالح قيم مجتمعية مشتركة .

5_ المحور الخامس: الآثار السلبية لفيسبوك على الاندماج الاجتماعي

هذا هو المحور الاهم من حيث التأييد، حيث سجل أعلى نسبة إجمالية (76.00%)، مما يمثل المفارقة في الدراسة

أ ــ العبارات (24، 26) أظهرت قيم مربع كاي مرتفعة (75، 71.4)، مما يعني الاستخدام المفرط يؤدي الى العزلة الاجتماعية، وايضاً يسبب خلافات ومشكلات .

ب ـ الانحراف المعياري : هو الاعلى في هذا المحور في العبارة (26) وقد وصل الى (16.4)، مما يدل على وجود تجارب شخصية متفاوتة جداً بين المستخدمين تجاه الآثار السلبية .

الاستنتاج : هناك وعي حاد لدى المستخدمين بمخاطر المنصة، فبقدر ما تدمجهم رقمياً، فهي تهدد اندماجهم الواقعي وتسبب نوعاً من الاغتراب أو الصراع الاجتماعي نتيجة سوء الاستخدام أو طبيعية المحتوى التحريضي .

ثالثاً ــ التفسير العام للنتائج :

1ـ القيم الإحصائية تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الفعلي والمتوقع، مما يعني أن الاستجابات ليست عشوائية بل تعكس أنماطاً واضحة.

2ـ المحور الأقوى : متابعة الأخبار والتواصل الاجتماعي (قيم مربع كاي مرتفعة جداً).
3ـ المحور الأضعف نسبياً : الروتين اليومي وتقليل العزلة الاجتماعية.
4ـ الدلالة العلمية : فيسبوك ليس مجرد وسيلة ترفيه، بل أداة اجتماعية وإعلامية مؤثرة في بناء العلاقات والاندماج، مع تباين في درجة الاستفادة بين الأفراد.

رابعاً ــ التوصيات :

- التوعية الرقمية : ضرورة إطلاق حملات توعوية لتقليل الأثار السلبية (العزلة والخلافات) الناتجة عن الاستخدام المفرط .
- تعزيز الحوار الإيجابي :استثمار قدرة المنصة على تقريب وجهات النظر التي نالت أعلى القيم، لفتح نقاشات مجتمعية هادفة .
- التوازن : تشجيع المستخدمين على نقل العلاقات من الحيز الافتراضي الى الحيز الواقعي لضمان اندماج اجتماعي سليم وشامل
- تنمية الوعي الاجتماعي: ضرورة ترسيخ مبدأ أن هذه المنصة الاجتماعية بها معلومات مفيدة وعميقة فيما يخص المجتمع ونقل تجارب الأشخاص الملهمين والناجحين.

المصادر :

١. عبدالمنعم علي واخرون،علم الاجتماع،مطبعة النهار الجديد،بغداد،ط6،2010،ص83-93.
٢. وائل عبد الرحمن وعيسى مجمد، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2007، ص30 .
٣. ديرك لايدر، قضايا التنظير في البحث الاجتماعي، ت: علي السمري، الشركة الإعلامية للطباعة والنشر، الجيزة، ط1، 2000، ص 86.
٤. ابراهيم عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق، عمان، ط1، 2009، ص20.
٥. لاهاي عبد الحسين، مصطلحات ونصوص سوسيولوجية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ط1، 2008، ص115 .
٦. عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد ــ دراسة في مداخله النظرية، دار الشروق، عمان، ط1، 2008، ص3 .
٧. فوشان عبدالقادر، الدين والاندماج الاجتماعي لدى الشباب، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2011، ص45.
٨. نسيم رحيم كريم، ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين في كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل"، مركز دراسات الكوفة، مجلة فصلية محكمة، العدد 49، 2018.
٩. فوشان عبدالقادر، الدين والاندماج الاجتماعي لدى الشباب، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2011.
١٠. Political Communication, 16:315–336, 1999 Copyright ã Taylor & Francis
١١. انتوني غدنر ، علم الاجتماع، ت: فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2005، ص501.
١٢. منال هلال المزاهرة : مناهج البحث الإعلامي، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان/ الأردن،2014 ، ص، 41 – 47.
١٣. يحيى سعد، العينات في البحث العلمي، 5،29، 2022، موقع دراسة، https://www.drasa.com

Sources:

1. Abdul-Munim Ali and others, Sociology, Al-Nahar Al-Jadeed Press, Baghdad, 6th edition, 2010, pp. 83-93.
2. Wael Abdul Rahman and Issa Muhammad, Scientific Research in the Humanities and Social Sciences, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, 2nd Edition, 2007, p. 30.

3. Dirk Leider, Issues of Theorizing in Social Research, translated by Ali Al-Samri, Media Company for Printing and Publishing, Giza, 1st edition, 2000, p. 86.
4. Ibrahim Othman, Contemporary Theory in Sociology, Dar Al-Shorouk, Amman, 1st edition, 2009, p. 20.
5. Laha'i Abdul Hussein, Sociological Terms and Texts, University House for Printing and Publishing, University of Baghdad, 1st Edition, 2008, p. 115.
6. Abbas Mustafa Sadiq, New Media - A Study of its Theoretical Approaches, Dar Al-Shorouk, Amman, 1st Edition, 2008, p. 3.
7. Foushan Abdelkader, Religion and Social Integration among Youth, Master's Thesis, Faculty of Social Sciences, Department of Sociology, 2011, p. 45.
8. Naseem Raheem Karim, The Phenomenon of Social Integration of the Sexes in the College of Fine Arts, University of Babylon," Kufa Studies Center, a peer-reviewed quarterly journal, Issue 49, 2018.
9. Foushan Abdelkader, Religion and Social Integration among Youth, Master's Thesis, Faculty of Social Sciences, Department of Sociology, 2011.
10. Political Communication, 16:315–336, 1999 Copyright ã Taylor & Francis.
11. Anthony Gidner, Sociology, translated by Fayez Al-Sayyagh, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 1st edition, 2005, p. 501.
12. Manal Hilal Al-Mazahra: Media Research Methods, 1st Edition, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman/Jordan, 2014, pp. 41-47.
13. Yahya Saad, Sampling in Scientific Research, 29, 5, 2022, Drasa website, https://www.drasa.com.